

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الحمد لله القائل: "قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون". اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. أَرْضَى اللَّهُ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ. في البداية نهني قيادة محور المقاومة وكل أحرار الأمة الإسلامية في كل أقطار العالم بهذه المناسبة العظيمة. كما لا ننسى قائد مسيرتنا وقائد ثورتنا السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ولا ننسى الشكر والتقدير للإخوة الذين ساهموا وأعدوا هذا اللقاء العظيم والمبارك في هذه المناسبة العظيمة والمقدسة لدى كل المسلمين وشعبنا وأمتنا الإسلامية، عندما نتحدث عن محاور الندوة لهذا اليوم، كيف يمكننا أن نستفيد من هذه المناسبة ومن سيرة الرسول صلوات الله عليه وعلى آله لتعزيز مستوى الوعي؟ الإجابة أو الحديث عنها سيكون مختصراً جداً وفي نفس الوقت عظيماً ومهماً. إذا أردنا أن نستفيد من هذه المناسبة العظيمة، لا سيما ونحن في هذه الظروف التي تمر بها أمتنا من واقع مؤسف، نرى اللوبي الصهيوني ومن يعاونه يعمل على أن يقتل أمتنا ويدمر أبناء أمتنا وينهش ويعمل على قتل أطفالنا في فلسطين. فمن المهم أن نعود إلى هذه الشخصية العظيمة والشخصية المباركة، الرسول صلوات الله عليه وعلى آله، من المصادر الحقيقية والمصادر الأصلية التي من أبرزها القرآن الكريم. فالقرآن الكريم عندما يتحدث عن رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله، فهو يرسم لنا رسول الله بتلك الروحية الجهادية العظيمة التي لو أن الأمة تحركت على أساسها لما وقعت في ما وصلت إليه اليوم. عندما ننظر إلى قول الله سبحانه وتعالى وهو يخاطب نبينا محمد صلوات الله عليه وعلى آله عندما يقول: "يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرُ". عندما ننظر إلى هذه الآية ونحن في إطار هذه المواجهة وفي إطار هذا الصراع مع العدو، نستطيع أن نفهم أن رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله عندما كان حاضراً لم يتمكن أي عدو من أعداء الأمة الإسلامية أن يرفع رأسه. ولذلك عندما يقول الله سبحانه وتعالى لنا: "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة"، أي بمعنى أنه ليس أسوة حسنة فقط في الطقوس، في طقوس معينة مثل المسواك أو الثوب القصير أو تربية اللحية. بل القرآن الكريم يرسم لنا شخصية الرسول صلوات الله عليه وعلى آله إلى جانب تعبدته وإلى جانب هذه الطقوس بأنه تلك الشخصية القيادية الجهادية العظيمة التي استطاعت أن توقف الأعداء عند حدهم. ولذلك الله سبحانه وتعالى عندما يتحدث عن نبيه ويأمر نبيه محمد صلوات الله عليه وعلى آله يقول له: "فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك". فأين نحن اليوم ونحن نرى الأمة الإسلامية والكثير من علماء الدين لا يحركون ساكناً بينما الله سبحانه وتعالى يخاطب نبيه. هذه المناسبة عظيمة لو أن الأمة استلهمت منها ورجعت إلى الرسول صلوات الله عليه وعلى آله كقدوة في هذا المجال لما تمكن العدو ولما رأينا اليوم العدو يجمع كل أعوانه لمجابهة إخواننا. ثم نرى الكثير من أبناء أمتنا الإسلامية لا يحركون ساكناً. هذه مشكلة وصلت إليها الأمة بسبب الابتعاد عن الرسول صلوات الله عليه وعلى آله كقدوة في هذا الجانب. عندما نأتي لنعرف رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله من المصادر الأصلية نجد شخصية جهادية بما تعنيه الكلمة. شخصية جهادية بما تعنيه الكلمة. ونحن نرى عندما نرجع إلى سيرة الرسول صلوات الله عليه وعلى آله من خلال المصادر الأصلية، نجد أن الرسول صلوات الله عليه وعلى آله كما تحدث عنه الإمام، ثم نرى الكثير من أبناء أمتنا الإسلامية لا يحركون ساكن وهذه مشكلة أيها الإباء أيها الأخوة هذه مشكلة حصلت يعني وصلت إليها الأمة بسبب الابتعاد عن الرسول صلوات الله عليه وعلى آله كقدوة في هذا الجانب نعم عندما نأتي لنعرف رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله من المصادر الأصلية نجد أنه شخصية جهادية بما تعنيها الكلمة كما ذكرنا أيها الأخوة شخصية جهادية بما تعنيه الكلمة ونحن نرى عندما نرجع إلى سيرة الرسول صلوات الله عليه وعلى آله من خلال المصادر الأصلية أي عثره عثره ال البيت نجد أن الرسول صلوات الله عليه وعلى آله كما تحدث عنه الإمام علي أنه كما حمي الوطيس التجأنا برسول الله، فأين اليوم وقد حمي الوطيس الكثيره ممن يدعون بانهم يقتدوا برسول الله صلوات الله عليه وعلى آله لا يحركون ساكناً وكانهم عبارته عن صم بكم عم يعني ولا يفقهون شيئاً ولا يعلمون عن رسول الله أي شيء سوى المسواك والثوب القصير نعم ولذلك الاسوه بكل ما تعنيه الكلمة هي هذه لو رجعت الامه الى رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله كقدوة واسوه كمشروع يتحركون به لما راينا الاطفال تقتل لو رجعوا اليه كما اسوه لما راينا البيوت تدمر لو رجعنا اليه كقدوة واسوه لما راينا اليوم العدو واللوبي الصهيوني واعوانه يجمعون ويتحدون على مقاتله ابناء هذه الامه بينما نجد الامه الذي هو هذا نبيها ودعى الى التوحيد وعمل على ان يؤاخي بين المهاجرين والانصار في اول تحرك له نراهم اليوم يتفرون عن اخوانهم وعن عن قضيتهم الذي هي القضية الاساسيه هذه المشكله التي اصيبت بها الامه هي انها بحثت عن الرسول صلوات الله عليه وعلى آله وسلم من مصادر ناقصه اوصلت الامه الى ما وصلت اليه اليوم اوصلت الامه الى واقع موت واقع ذل واقع مخزي وعندما نرجع الى الشواهد

الحية.ايها الاخوه عندما ننظر ان من رجعوا الى رسول الله صلوات الله عليه وعلى الك منهج ورجعوا الى رسول الله صلوات الله عليه قدوه من خلال القران الكريم ومن خلال تحركاته واوامره التي اتا بها الله سبحانه وتعالى في القران الكريم نجد ان الرسول صلى يعني نجد كيف استطاعوا ان ينهضوا واستطاعوا ان يوقفوا اللوب الصهيوني واعوانه واحلاه عند حده يعني اوقفوه مثلا عندما ننظر الى محور المقاومه عندما رجعوا الى رسول الله صلوات الله عليه وعلى اله كمنهج وكمشروع كيف استطاعوا ان يوقفوا الامريكي واصبح اليوم يعني يحسب لهم الف حساب نعم بالنسبه للمحور الثاني وما هو دور الشباب والطلاب المسلمين للاكت جاء برسول الله فالدور واسع وكبير جدا لا سما ونحن يعني لا سيما يعني الطبقة المثقفه الذين تمون الى المتعلمين هذه مسؤوليتهم اكبر من اي مسؤوليه اخرى يجب ان يكون عملهم في اطارين بدايه في توعيه الناس اولا بدايه في الاهتداء برسول الله صلى الله عليه وعلى اله والعمل على ان ياخذوا رسول الله من المصادر الاصليه من القران الكريم ومن العتره النبويه وفي ذلك في والاطار الثاني في توعيه الناس وحف الناس على الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وعلى اله والعمل على يعني نشر الواي عن شخصيه الرسول صلى الله عليه واله الله عليه اله الشخصيه الحقيقيه.المحور الثالث الذي هو نداء الانسانيه لطلاب الجامعات في العالم لابد ان يكون كما كان الرسول صلوات الله عليه وعلى اله قبل البعثه عندما تحدث عن حلف الفضول ناهيك عن المسلمين الذي ق حرك القران بقيه من لم ينتمي الى هذا الدين يجب ان يحركهم ان تحركهم الانسانيه لان الرسول صلى الله عليه وعلى اله وهو في العشرين من عمره عندما شهد حلف الفضول بعدها اشاد به بعد ان بعث قال والله لو دعيت الى حلف الول لاجبت لانه كان يحمل بوان يحمل عنوان يعني بمعنى عنوان نصره المظلوم ومحاربه الظالم فلذلك في الاخير نسال من الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا ان يجعلنا من المحبين الرسول المبتدين برسول المتس به وان يجعلنا من الذين يستمعون القول يتبعون احسن ويجعلنا من وان يجعلنا من المتبعين لكتابه ولنبيه وان يجعلنا من المناصرين الخير للمظلومين والواقفين في وجه الظالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله الطاهرين.